

1- مجالات الدراسة:

1-1/المجال المكاني:

تم تحديد مكان الدراسة بثانوية الرائد حاشي عبد الرحمان بدائرة مسعد ولاية الجلفة و التي انشأت سنة 1983 و بالتالي تعتبر من بين اقدم واعرق ثانويات الولاية حيث تتربع على مساحة تقدر ب45000 كلم2،والمساحة المبنية منها قدرت ب 30400 كلم2 .

1-2/ المجال الزمني:

فترة الدراسة النظرية: يتعرض الباحث الكثير من الصعوبات في تحديد موضوعه، سواء من ناحية ضبط الموضوع أو من ناحية المفاهيم والمتغيرات التي تحدد طبيعة البحث ومساره، وأهدافه ونتائجه. وعلى ضوء اختيار موضع الدراسة، وموافقة اللجنة العلمية والأستاذ المشرف على الموضوع، كانت أولى الخطوات المتمثلة في البحث عن المراجع الخاصة بالموضوع منذ 2015/12/11 إلى غاية 2016/03/10 ومن ثم رسم خطة البحث والمضي في بناء الجانب النظري بما توفر من مراجع تخدم الموضوع من جميع جوانبه.

فترة الدراسة الميدانية: ويقصد بالمجال الزمني للبحث الفترة التي قضاها الباحث في إجراء الدراسة الميدانية، بدءا من إعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولا إلى النتائج والتوصيات. 1

ويمكن تقسيم فترة الدراسة الميدانية إلى:

1 عبد الهادي احمد الجوهري، علي عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، الإسكندرية:2002، ص239.

- المرحلة الأولى: تتمثل في وضع خطة للدراسة الميدانية صياغة الإجراءات المنهجية وتصميم الاستمارة في صورتها وعرضها على المشرف، وكان ذلك في الفترة بين: 2016/01/15 إلى غاية 2016/02/23، وفي هذه المرحلة تمت مجموعة من التعديلات اللازمة لصياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- المرحلة الثانية: وتتمثل هذه المرحلة في تطبيق الاستمارة وجمع البيانات من المبحوثين، وتجدر بنا الإشارة إلى أن تفرغ البيانات تم في نفس الوقت الذي وزعت فيه الاستمارة، أي انه كلما راجعت استمارة تم تفرغها.

التعريف بالمؤسسة

ثانوية الرائد حاشي عبد الرحمان بدائرة مسعد ولاية الجلفة و التي انشأت سنة 1983 و بالتالي تعتبر من بين اقدم واعرق ثانويات الولاية حيث تتربع على مساحة تقدر بـ45000 كلم2، والمساحة المبنية منها قدرت بـ 30400 كلم2 .

المرافق و الوسائل :

عدد الحجرات :24 ، المخابر : 06 ، مخبر للاعلام : 02

المطعم :01 بقدرة استعاب 300 تلميذ

عدد المراقذ :05 بقدرة استعاب 500

وحدة الكشف و المتابعة :01 طبيب و ممرضين معينين من طرف المؤسسة العمومية للصحة الجوارية

عدد المكاتب الإدارية : 10 مكتب

المكتبة : 01 ، قاعة المطالعة : 01

المدرج : 01

قاعة الرياضة : 01

عدد الاساتذة : 60 ، 56 استاذ مرسم 04 منهم متعاقدين

عدد الاداريين 23 .

عدد العمال المهنيون : 17.

عدد المتعاقدين: 10.

عمال عن طريق الادماج : 04.

*تعداد التلاميذ :

تعداد تلاميذ السنة الاولى : 348

تعداد تلاميذ السنة الثانية : 255

تعداد تلاميذ السنة الثالثة : 418

التعداد الاجمالي للتلاميذ : 1021

* لجأنا في هذا البحث الى المسح الاجتماعي والذي تطرقنا الى جميع مفردات البحث

2- تقنيات الدراسة :

يعتمد جمع البيانات لأي دراسة سوسولوجية على المادة النظرية والميدانية دائما، أما المادة النظرية في دراستنا فكانت عبارة عن كتب، ورسائل أطروحات وقوانين، أما المعلومات المستقاة من الميدان فأدواتها كثيرة وتختلف باختلاف المواضيع من جهة واختلاف مصدر البيانات من جهة أخرى وقد ارتأينا في هذه الدراسة استخدام بعض أدوات جمع البيانات التي تخدم بحثنا هذا وهي الاستمارة.

الأدوات: هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات او تصنيفها أو جدولتها، وهي ترجمة للكلمة الفرنسية *technique*، وهناك كثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات، ويمكن استخدام من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب أحدها ولدراسة الظاهرة من كافة جوانبها. 1

2-1/ الاستمارة:

هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة الموجهة للأشخاص قصد الإجابة عليها سواء عن طريق البريد أو غير ذلك من الطرق لتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا من قبل الباحث. 2

وقد تم بناء المقياس على طريقة كيثمان التي تمثلت بالخطوات التالية:

✓ مراجعة استمارات الدراسات السابقة، تم خلالها جمع العبارات التي تتصل بالاتجاه المراد قياسه، بحيث تجمع العبارات من الدراسات السابقة ومن الجانب النظري للدراسة.

1 محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية: 1983، ص104.

2 موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية(تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون ، دار القصة، الجزائر: 2004، ص 201.

✓ تصاغ العبارات صياغة واضحة، ثم تمد لعينة من الأفراد، وتسمى مرحلة التجريب، وفي هذه المرحلة يمكن أن يظهر غموض بعض العبارات الذي يمكن الباحث من إدخال التعديلات اللازمة لإعداد الصورة النهائية للمقياس.

✓ إجراء عملية تحليل للعبارات المختارة لاختيار أفضلها للمقياس.

2-2/ تصميم الاستمارة:

للحصول على معلومات دقيقة وقريبة من الموضوعية، فإن الاستمارة من بين الأدوات الفعالة لتحقيق هذه النتائج، لهذا ارتأينا إجراء استمارة بحث تتمحور حول فرضيات الدراسة، حيث تم توظيف أسئلة تجلت في ثلاث محاور أساسية:

✓ فالمحور الأول خاص بالبيانات الشخصية، وقد تضمنت ستة أسئلة تمحورت حول الجنس والسن والمستوى الدراسي، ونوع العمل. نوع العقد، الاقدمية.

✓ أما المحور الثاني فخصصناه حول التنظيم غير الرسمي و تأثيره على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

✓ ام المحور الثالث فخصصناه لأسئلة حول مشاركة التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

وبعد توضيح أبعاد الاستمارة ووضع العبارات التي تخدم تساؤلات الدراسة، اعتمدنا على مقياس كيثمان.

2-3/ اختبار الاستمارة:

تم مناقشة المشرف حول عبارات الاستمارة، حيث ابدا ملاحظاته و آرائه والتي تمثلت في التالي:

- ✓ تفكيك بعض العبارات المركبة، بحيث تقيس العبارة اتجاه واحد فقط.
- ✓ اعادة صياغة بعض العبارات لكي تتلاءم قياس الاتجاه.
- ✓ اختصار بعض العبارات.
- ✓ حذف العبارات المتشابهة.

2-2/ الملاحظة: 1

وقد تم استعمال اداة الملاحظة كأداة مساعدة لتأكد من البيانات المأخوذة من مجتمع الدراسة والملاحظة وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من اجل القيام عادة بسحب كيفي بهدف فهم المواقف والسلوكات.

3- العينة وطريقة اختيارها:

تعرف العينة بأنها مجتمع الدراسة التي تجمع من البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء لا يتجزأ من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فالعينة إذا جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تقسم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

و يمكن تلخيص أهمية استخدام البحث بالعينة على النحو التالي: تساعد في دراسة المجتمع عدد أفراد كبير وهذا عند استحالة دراسة المجتمع كله.2

1 مورييس أنجرس، المرجع السابق، دار القصبية، الجزائر: 2004، ص 184
2 رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة هومة، باتنة، الجزائر: 2002، ص191.

4- عينة مجتمع الدراسة: (عينة بحثنا غير محددة)

لأننا تطرقنا الى جميع افراد البحث لهذا لجأنا الى استعمال اسلوب المسح الاجتماعي .

والمجتمع الدراسة لدينا مكون من طبقتين :

✓ المتعاقدين الدائمين 30

✓ المتعاقدين المؤقتين 20

من كل صنف عمال موزعين حسب الرتب

5- المنهج المتبع :

تتنوع المناهج العلمية تبعا لتنوع مواضيع العلوم الإنسانية، والمنهج يعبر عن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للظاهرة لاكتشاف الحقيقة أو استقصاء الحقائق من مصدرها، والإجابة على الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، لان لكل ظاهرة صفات أو خصائص تختلف عن الأخرى، هذه الصفات تفرض على الباحث منهجا معيناً لدراستها.1

وطبيعة البحث و البيانات المراد الحصول عليها في هذه الدراسة ومنهجية البحث المعمول بها، والفترة الزمنية للدراسة، كل هذه عوامل دفعت بنا إلى إتباع المنهج الوصفي لكون الموضوع يتطلب وصفا وتشخيصا.

1 بشير صالح الرشيدى، مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية مبسطة)، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت: 2000، ص62.

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع المادة النظرية وفرز المعطيات الكمية التي تحصلنا عليها من الاستمارة، تمت معالجة هذه المعطيات إحصائياً، من أجل إعطاء دلالة إحصائية تدعم ما افره الجانب النظري، ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة، تحددت الأساليب والمعاملات الإحصائية والتي تمثلت في ما يلي:

الاسلوب الكمي: وهو الذي يعبر عن العمليات المرتبطة بالإحصاءات بحيث يتم تكميم البيانات وحساب النسب المئوية وذلك بعد تجميعها وتصنيفها وترتيبها حتى تصبح اجراءات الدراسة سهلة من حيث التحليل والتفسير.